

ام بردة ويقبل عندها ويوفي ما رايهم وغارت نساء رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 واشتد عليهم حين رزقت منها الذراري عظمى انه قال لما ولد ابراهيم طاجيل  
 عليه السلام الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال السلام عليك يا ابا ابراهيم يراه  
 ابوهريرة ايضا بتفسير يسير روى وفاة ابراهيم في السنة العاشرة وفي هذه  
 السنة اقدم الوفود عليه بعد رجوعه من الجحانة فقدم عليه وفد هوازن  
**وفي السنة التاسعة من الهجرة** بعث عيينة بن حصن الغزالي الي  
 بني تميم **وفيه** بعث الوليد بن عتبة بن ابي معيط او قطبة بن عامر بن عبد  
 في عشرين رجلا الي قبيلة جشم **وفي** ربيع الاول من هذه السنة بعث ابن  
 سفيان الكلبي الي بني كلاب فدعاهم الي الاسلام فابوا فقتلوا فزموه و  
 غنموا كذا في الجواب **وفي** ربيع الاخر وقال الحارث بن اعين في هذه السنة بعث علي  
 اسلمية وابو علقمة بن محرز الي اهل الحشة **وفي** ربيع الاخر من هذه  
 السنة بعث علي بن ابي طالب الي القنص بضم القاف وسكون اللام صم لطم لهدمه  
 وبعث معه مائة وعشرين رجلا من الانصار على مائة بعير وعشرين فرسا  
 وعندما في سعد ما في رجل فهدمه وعين سيبيا ونجا وشا وسيد القبيلة  
 عدي بن حاتم هرب الي الشام **وفي** هذه السنة بعث عكاشة بن محصن  
 الي الجباب موضع بالحجاز بارض عذرة وملي وقيل ارض فزارة ولعذرة  
 فيها شركة كذا في الجواب **وفي** هذه السنة اسلم كعب بن زهير وكان الامه  
 فيما بين رجوع النبي صلى الله عليه وسلم من الطائف وعزوة تبوك وكان كعب  
 من بني رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما احاطا ثيابا مسلما وقال قصيدة الالية التي  
 اولها شعر بان سعاد وقلبي اليوم متيول عني عنه رسول الله صلى الله عليه  
 ولم وفي رواية روى صلى الله عليه وسلم بودة كانت عليه وان معاوية يؤذ له فيها  
 عشرة الاف فقال ما كنت لا اشر برب رسول الله صلى الله عليه ولم احد اخلامات  
 كعب بعث معاوية الي وريثته بعشرين الفا فاضدها منهم **وفي** هذه السنة  
 هجر رسول الله صلى الله عليه وسلم نساءه وقال ما انا بدافع عليكن شهرا في هذه  
 وفي رواية لا اذخل عليكن شهرا فاعزلهن وجلس في مكان له ثم نزل بعد تسع  
 وعشرين ليلة فبدا بعائشة فقالت له يا رسول الله كنت اتسب ان لا تدخل  
 علينا شهرا وانا اصحبت من تسع وعشرين ليلة اعد لها عدا فقال صلى الله عليه  
 سلم الشهر تسع وعشرون وكان ذلك الشهر تسعا وعشرين وفي سبب ذلك ولان  
 مذكوران في كتب الاحاديث والسير **وفي** هذه السنة ستة اشهر وصية ايام

٩٧  
 في السنة الثامنة من الهجرة  
 بعث عيينة بن حصن الغزالي  
 الي بني تميم  
 بعث قطبة بن عامر الي قبيلة  
 جشم  
 بعث الحارث بن اعين الي بني  
 كلاب  
 بعث علي بن ابي طالب الي  
 القنص صم  
 ٦٢  
 بعث عكاشة بن محصن الي  
 ارض عذرة  
 اسلم كعب بن زهير صاحب  
 القصيدة الالية  
 هجر رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم نساءه شهرا  
 ٩٧  
 عزوة تبوك وهي  
 اخر عزواته صلى الله  
 عليه وسلم

خلت

خلت منها وقعت عزوة تبوك وهي اخر عزواته صلى الله عليه وسلم على ما ذكره ابن  
 اسحق وتعرف بتبوك وهي نصف طريق المدينة الي دمشق الشام وهو عزوة العيرة  
 ويقال الشامحة ايضا لا فتضاح المناقذين فيها وكانت في حلي في ربيعة  
 تسع من الهجرة بالاخلاق وسبها انه قدم المدينة جماعة من الانباط بالدمك  
 والزيت وغير ذلك من متاع الشام فذكروا ان الكور قد اجتمعت بالشام  
 بجمع كثيرة لتقاتل المسلمين وقدوم مقدم ماتهم الملقا وعسكرها وبها تخلف  
 هرقل بمصر وكانوا كاذبين في ذلك ولم يكن من ذلك شي وانما ذلك شي قبل ايام  
 فرجوا به فلما سمع النبي صلى الله عليه وسلم بذلك من الناس يا لثا هب للشام  
 والتجهز اليها وكان الزمان زمن حرة وعسرة الظفر وعسرة المال وبعث  
 الي القبائل من العرب والى اهل مكة واخرجهم بالصدقة فجاءوا بصدقات كثيرة  
 وكان اول من جاءها ابو بكر الصديق جابا له كله وكان اربعة الاف درهم وبعث  
 علي مستطبع بما قد رعيه وبعثه النساء بكل ما قدرت عليه من مسك ومعاوض  
 وخلاضيل وجوز عثمان بن عفان ثلث ذلك الجيش وكفاهم مؤنتهم فقال رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم ما يرض عثمان بن عفان ما فعل بجد ذلك اليوم فاجتمع الاموال  
 ومن الناس من يكره الخروج لسنة الزمان ومنهم من يحيي الخوالات مثل ابراهيم  
 على العتال بالاعمال فصر ب رسول الله صلى الله عليه وسلم محسبوه بشبهة الوديع  
 وكانوا لا يزن الف الف خرج معه وما تخلف عنه الا المناقعون كصداه بن ابي  
 وامه ابه وخلف رسول الله صلى الله عليه وسلم علي بن ابي طالب الي اقله وامره بالقاء  
 بهم وبعد طول القصة انتهى رسول الله صلى الله عليه وسلم الي تبوك فاناها صاحب  
 اليها فضلا لرسول الله صلى الله عليه وسلم واعطى الجزية واتاه اهل جربا بالجم  
 اخرج بالمال الحجة والوا والما الكملة بدينه بالشام بينهما وبين الشام الالية  
 ايام واعطوه الجزية وكشف لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم كتابا وهو عندهم  
 بسنة الله الرحمن الرحيم هذا منه من الله ومن محمد بن ربه واهل الجاهل سفهم  
 وسيايرهم في الجح والبر ذمة الله ومحمد النبي ومن كان معه من اهل الشام و  
 اهل البحرين اهدى منهم جدا فانه لا يحول ماله دون نفسه وانه طيب لثا خذ  
 من الناس وانه لا يحل ان ينعوا بغيره ولا يطرقوا يسلكونه من بحر و  
**وفي** هذه السنة كانت سرية خالد بن الوليد الي الكدر وبعثه صلى الله  
 بعث خالد بن الوليد من تبوك في اربع مائة وعشرين فارسا الي الكدر بتعبد  
 الملك يدونه الجندل وكان الكدر ملكهم وكان من كندة وكان نصرانيا فقال

٦٣  
 سرية خالد بن الوليد الي  
 الكدر